

## افتتاح المرحلة الأولى من مشروع إنتاج الغاز من حقول غازات غرب الدلتا

أكد المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية أن العام الحالى سيشهد انطلاقة قوية لزيادة إنتاج الغاز الطبيعي من الاكتشافات والحقول الجديدة الجارى تميمتها ووضعها على الإنتاج، خاصة بمناطق البحر المتوسط ودلتا النيل والصحراء الغربية، موضحاً أن استراتيجية الوزارة تستهدف زيادة معدلات إنتاج مصر من الغاز الطبيعي تدريجياً في إطار خطة الدولة لتأمين وتوفير إمدادات الطاقة وتلبية احتياجات كافة قطاعات الدولة الاقتصادية.

جاء ذلك خلال افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسى المرحلة الأولى من مشروع إنتاج الغاز من حقول غازات غرب الدلتا (شمال الإسكندرية / غرب المتوسط العميق ) وذلك عن طريق الفيديو كونفرانس .

وأوضح الوزير أن المشروع يشمل اتفاقيتي منطقة شمال اسكندرية ومنطقة غرب البحر المتوسط بالمياة العميقة ، وأنه نظراً لتقارب المسافة بينهما وتداخلها تم وضع خطة واحدة لتتيمتها معاً وسمى بمشروع غرب دلتا النيل لإنتاج الغاز بما يحقق عائد اقتصادى أفضل من تنمية كل منطقة منفردة خاصة وأن شريك هيئة البترول فى الاتفاقيتين هو تحالف شركتى بى بى البريطانية وديا آيه جى الألمانية ، وتبلغ استثمارات المشروع 9 مليار دولار.

واستعرض الوزير أهم التحديات التى واجهت المشروع والتي أدت إلى توقف تنفيذه وتأخر موعد بدء الإنتاج ، وما ترتب عليه من فقد حوالى 25% من إنتاج مصر من الغاز فى ذلك الوقت مما أدى إلى وجود عجز كبير فى امدادات الغاز وتفاقم مشكلة عدم استقرار الكهرباء والانقطاعات المتكررة لها.

## الاستقرار السياسى والامنى واستعادة ثقة المستثمرين العالميين

وأشار الوزير إلى أنه نتيجة استقرار الأوضاع السياسية والأمنية التى شهدتها البلاد عقب ثورة 30 يونيو 2013 بدأت استعادة ثقة الشركاء الأجانب وتهيئة المناخ الجاذب لاستمرار عملهم فى مصر وضخ استثمارات جديدة ، وبالفعل بدأت مفاوضات مكثفة نهاية عام 2013 مع شركة بى بى لإيجاد حلول بديلة لإنتاج الغاز فى أسرع وقت ممكن من المشروع ، وبالفعل تم تعديل خطة التنمية ليتم استخدام التسهيلات المتاحة بشركتى (البرلس/ رشيد) بالإضافة إلى إنشاء تسهيلات معالجة جديدة للغاز ، لزيادة معدلات الإنتاج القصوى من الحقل لتصل إلى 1250 مليون قدم مكعب يومياً بدلاً من 900 مليون قدم مكعب ، كما كان مخططاً فى خطة التنمية السابقة ، كما تم تحديد موعد بدء إنتاج المرحلة الأولى من المشروع فى الربع الأخير من عام 2017 ، وتحديد موعد بدء إنتاج المرحلة الثانية خلال عام 2019 ، وتم توقيع المذكرة التنفيذية لبدء تنفيذ مشروع غازات غرب دلتا النيل خلال المؤتمر الاقتصادى بشرم الشيخ فى مارس عام 2015 .

## الاسراع بخطة تنمية المشروع ووضعه على الإنتاج قبل الموعد المحدد

وأشار الملا أنه تم الإسراع فى تنفيذ خطة تنمية المشروع والبالغ احتياطياته المؤكدة حوالى 5 تريليون قدم مكعب غاز وحوالى 55 مليون برميل متكثفات ، وأضاف أنه تم وضع المرحلة الأولى من المشروع (حقلى تورس وليبرا) على الإنتاج باستخدام التسهيلات البرية لشركة البرلس وذلك قبل الموعد المحدد بـ 8 أشهر بمعدلات إنتاج 700 مليون قدم مكعب يومياً ، كما تم التعجيل بتنفيذ خطة تنمية المرحلة الثانية من المشروع والتي تشمل حقول جيزة وفيوم باستخدام تسهيلات المعالجة البرية بشركة رشيد وتنمية حقل ريفين من خلال إنشاء تسهيلات برية جديدة وذلك لوضعها على الإنتاج بداية عام 2019 .

وأضاف الوزير أن الوفر المتحقق بعد وضع المرحلة الأولى على الإنتاج يقدر بحوالى مليار دولار سنوياً ، وحوالى 1ر8 مليار دولار سنوياً بعد الانتهاء من تنمية المرحلة الثانية من المشروع ووضعها على الإنتاج وذلك عند احتساب متوسط أسعار برنت عند 50 دولار للبرميل.

وأوضح الوزير أنه تم تعظيم الدور المحلى ومشاركة شركتى ابنى وبتر وحت بايجابية فى سرعة تنفيذ المشروع ، كما استعرض الوزير دور المشروع فى خدمة المجتمعات المحيطة والتي تشمل التعليم والصحة وتمويل المشروعات الصغيرة والمحافظة على البيئة والبنية التحتية ، وأن المشروع رصد 100 مليون جنيه على مدار 5 سنوات ، وتم تنفيذ عدة مشروعات تنموية خلال عامى 2015 و2016 بتكلفة 40 مليون جنيه ، وجارى الإعداد لعدة مشروعات تنموية خلال عام 2017 وحتى عام 2019 بتكلفة 60 مليون جنيه .